في الضفة الغربية

نواب الظروف الصعبة يتمون أربع سنوات من الصبر و العـطـاء

يعتقد الجميع بأن السلطة و الكرسي يساويان الهيبة والمنعة، ويعزز هذا التوجه مصطلح الحصانة الدبلوماسية التي تمنح لأعضاء المجلس التشريعي.. ولكن عندما تأتي نتائج الإنتخابات بما لا ينسجم مع الديمقراطية العالمية المزيفة تكون النتيجة وبلا منازع..

نـواب ووزراء

ملاحقون.. مهددون.. بل ومعتقلون..

المجلس التشريعي الفلسطيني
PALESTINIAN LEGISLATIVE COUNCIL
PLC

١٤٣١/ ٢٠١٠

لم يمض على تسلم النواب الإسلاميين عام 2006 لمهام عملهم أربعة أشهر، حتى كانت الحرب الإسرائيلية الشرسة على خيار الشعب لتشمل اعتقالات الاحتلال معظم النواب في الضفة الغربية، وعلى رأسهم رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الدكتور عزيز دويك، وتوالت الاعتقالات وتلاحقت حتى اعتقل من النواب 45 نائبا من أصل 47 وكان من بين المختطفين نائبتين النائب مريم صالح والنائب منى منصور، ولا يزال 13 نائبا حتى اليوم في الاسر

قائمة باسماء النواب الاسلاميين والمدة التي قضاها كل منهم في السجون الاسرائيلية منذ انتخابه

النائب	الحكم
حاتم قفيشة	٢٤ شهرا- اداري متجدد
عزام سلهب	إداري متجدد-لازال معتقلا
خليل الربعي	٤٢ شهرا
د.عزيز دويك	٣٦ شهرا
سمير القاضي	٤٢ شهرا
محمد الطل	٤٤شهرا
محمد أبو جحيشه	٤٢ شهرا
نايف رجوب	٥٦ شهرا-لا زال معتقلا
نزار رمضان	اداري متجدد-لازال معتقلا
محمد ماهر بدر	٤٢ شهرا
محمد النتشة	٨سنوات ونصف-لا زال معتقلا
باسم الزعارير	اداري متجدد-لازال معتقلا
ابراهيم ابو سالم	٤٠شهرا
محمد طوطح	٤٢ شهرا-لازال معتقلا
وائل الحسيني	٤٢شهرا
أحمد عطون	٤٢شهرا
محمد ابو طير	٤٩ شهرا-لازال معتقلا
على رومانين	٥٤شهرا-لا زال معتقلا
محمود الخطيب	٣٦شهرا
أنور الزبون	٤٨شهرا-لازال معتقلا
خالد طافش	اداري-لازال معتقلا
خالد يحيى	٤٠شهرا
خالد ابو حسن	٤٠شهرا
ابراهيم دحبور	٤٠شهرا
حسن يوسف	٦سنوات-لازال معتقلا
فضل حمدان	٣٩ شهرا
محمود الرمحي	٣٣شهرا
أيمن دراغمة	اداري-لازال معتقلا
محمود مصلح	٢٦ شهرا
مريم صالح	٧ شهور
أحمد مبارك	٤٣ شهرا
عبد الجابر فقهاء	اداري-لازال معتقلا
ناصر عبد الجواد	٤٠ شهرا
عمر مطر (عبد الرازق)	٣٤شهرا
رياض رداد	٤٠ شهرا
فتحي القرعاوي	٤٠ شهرا
عبد الرحمن زيدان	٢٢ شهرا
عماد نوفل	٤٠شهرا
أحمد علي أحمد	١٧شهرا
رياض عمله	٤١شهرا
حسني البوريني	٤٠شهرا
ياسر منصور	٤٠شهرا
منى منصور	١٥ يوم
حامد البيتاوي	١١شهور
داوود ابو سير	١٧شهرا

ولم يستسلم النواب الأسرى امام القيد وقسوته بل اصروا على ان يحيلوا المحنة منحة، فكان السجن فرصتهم للتقرب من الله فأتم عدد منهم حفظ القران الكريم كاملا ، وعلى رأسهم رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الدكتور عزيز دويك ، والنائب المحرر خالد سعيد ، النائب المحرر محمد ماهر بدر ، النائب المحرر محمود الخطيب،النائب المحرر داوود أبو سير، النائب المحرر ناصر عبد الجواد، والنائب المحرر ياسر منصور، النائب الأسير محمد ابو طير، والنائب الأسير باسم الزعارير ، والوزير عيسى الجعبري .

وحمل النواب المحررون معهم صورا من واقع صعب يتحداه النواب داخل السجن فتسمعهم يروون كيف كانوا يقضون يومهم بكل مفيد ونافع من جلسات للذكر والقران والرياضة وأعمال النظافة والمحاضرات التثقيفية (إلقاء وحضورا) فقد رأى النواب في السجن فترة لمراجعة النفس ،وفرصة للتزود بالمعرفة والثقافة ووسيلة للإحتكاك بالأسرى والتعرف على همومهم عن قرب وحمل همهم عن تجربة .

وتضاعفت المسؤولية الملقاة على عاتق القلة المتبقية من النواب خارج السجن لسد الفراغ الذي شكله اعتقال زملائهم.

وكان الانجاز رغم المعيقات فمثل بعض النواب الشعب الفلسطيني في مؤتمرات عربية وعالمية ومن مشاركاتهم :

المشاركة في مؤتمر: "الاسلاميون والمشاركة في الحكم"، الذي عقد في الجزائر.

اضافة الى مؤتمرالبرلمانيين الاسلاميين والذي عقد في اندونيسيا ومؤتمر "الحوار الوطني وورقة المصالحة المصرية"، والذي عقد في الأردن وغيرها من المؤتمرات في سوريا واليمن ودول أخرى .

وتواصلت المشاركات مدة من الزمن الى ان منع الاحتلال الاسرائيلي النواب من السفر فأصبحت مشاركاتهم تقتصر على الكلمات المسجلة أوعبر الهاتف.

واستمر النواب في متابعة شكاوى المواطنين وتظلماتهم بما يستطيعون ليواجهوا واقعا صعبا من الحزبية طغى على الوزارات والمؤسسات مما جعل العقبات أكبر.

قرار اسرائيلي بالإغلاق

ولم يكتف الاحتلال بإعتقال النواب بل امتد الأمر ليصل إلى ما تبقى من مكاتب مفتوحة لهم، فكان القرار عام 2007 والذي نص على إغلاق مكاتب النواب عن كتلة التغيير والإصلاح بأمر من الاحتلال الإسرائيلي ونفذ القرار فعليا في الخليل، لتواجه النائب عن محافظة الخليل سميرة الحلايقة القرار بمفردها في وقت كان نواب الخليل جميعهم بالأسر وكان تحديا من نوع آخر حيث قامت النائب الحلايقة بوضع مكتب لها في الشارع بجوار المكتب المغلق، إصرارا على كسر قرار الاحتلال بقتل خيار الشعب، وليثبت النواب للعالم بأنهم على استعداد لخدمة شعبهم حتى دون مكاتب فاخرة

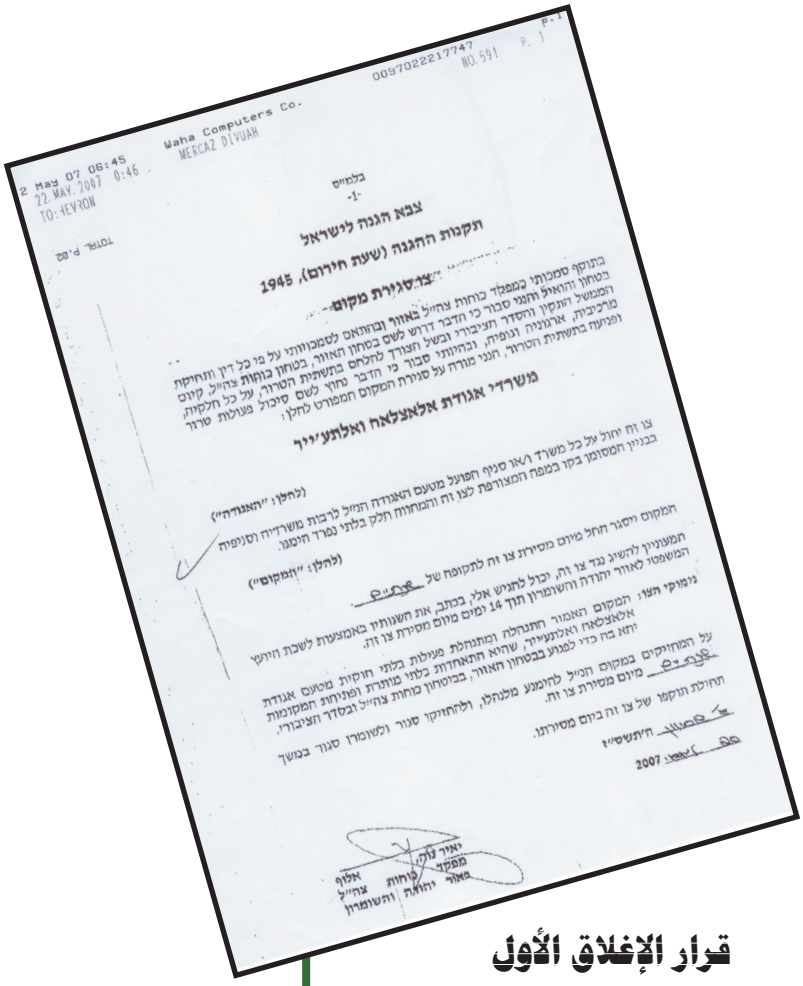

צבא הגנה לישראל

תקנות ההגנה (שעת חירום), 1945

צו סגירת מקום

قرار الإغلاق الأول

ابرز النقاط التي يتضمنها القرار:

١. اغلاق المكان المذكور "مكاتب نواب التغيير والاصلاح" .

٢. سيتم اغلاق المكان لمدة عامين .

٣. مصادرة كل الممتلكات الموجودة في المكاتب .

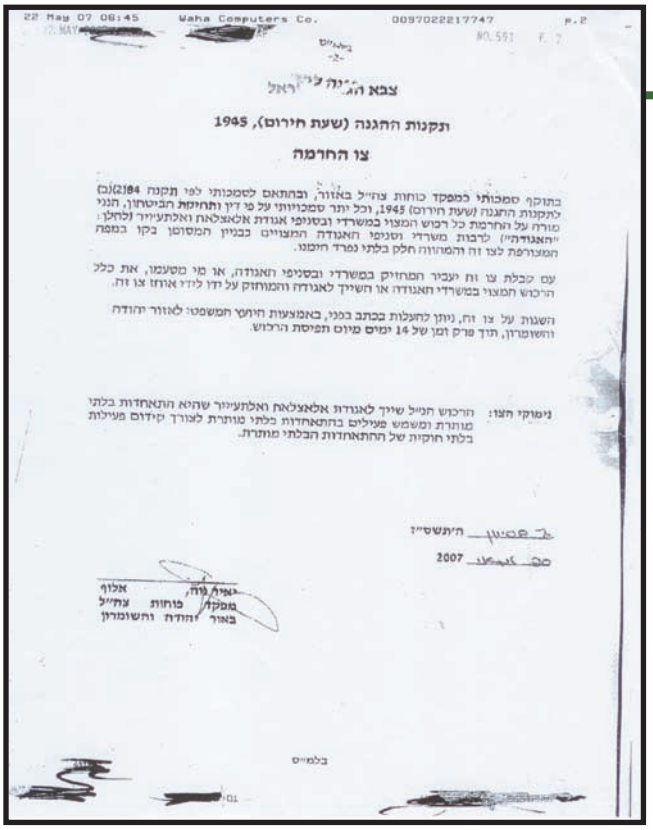

צבא הגנה לישראל

תקנות ההגנה (שעת חירום), 1945

צו החרמה

قرار الإغلاق الثاني

وقرار فتحاوي بالتعطيل

النصف الأول من عام 2006 شهد سلسلة من الاعتداءات من قبل مسلحي حركة فتح طالت مقر المجلس التشريعي ومقر رئاسة مجلس الوزراء بالحرق اضافة الى إحراق بعض مكاتب النواب في المحافظات, وفي 14-6-2007 كانت أحداث الحسم العسكري في غزة والنواب في الأسر واشتعلت الضفة أكثر وأكثر بنيران مسلحي فتح والأجهزة الأمنية , وكان للنواب في غيابهم النصيب من هذه النيران لتطال عددا جديدا من مكاتب النواب ومنها مكتب نواب محافظة نابلس ومحافظة بيت لحم ومحافظة جنين والخليل وأغلقت أخرى وصودرت محتوياتها وأطلق النار على بعضها الآخر

وعاش النواب هذه الأحداث خلف قضبان الاسر حيث قضت الأغلبية العظمى من النواب المختطفين فترة ثلاث سنوات ويزيد في السجن, وبإطلاق سراح العدد الأكبر منهم يبقى إلى الآن في السجن 13 نائبا, وبعودة النواب بعد سنوات الأسر إلى عملهم النيابي كانت المواجهة

مجلس تشريعي أغلقت أبوابه في وجه رئيسه المنتخب, ومكاتب أحرقت وأخرى أغلقت, واقع الخلاف الداخلي والقمع المسلح ألقى بظلاله على النواب وأفق عملهم

بعض الاعتداءات التي تعرضت لها مكاتب النواب ومساكنهم

12-6-2006

مسلحون من فتح واجهزة السلطة يحرقون مقر مجلس رئاسة الورزاء ويحطمون محتويات المجلس التشريعي في مدينة رام الله

13-6-2006

مسلحون من فتح يحرقون مكتب النواب في سلفيت والكائن في عمارة عليا مول

16-6-2006

مسلحون من فتح يقتحمون مقر المجلس التشريعي في رام الله ويعتدون على النائب حسن خريشة ويحطمون صورة الدكتورعزيز دويك

1-10-2006

مسلحون من فتح يحرقون مكتب النواب الاسلاميين في محافظة الخليل

11-6-2007

مسلحون من فتح يطلقون النار على مكتب النواب الاسلاميين في نابلس.

14-6-2007

مسلحون من فتح يحرقون مكتب النواب في محافظة نابلس

18-6-2007

مسلحون من فتح واجهزة السلطة يحرقون منزل رئيس المجلس التشريعي د.عزيز دويك

18-6-2007

مسلحون من الامن الوقائي يقتحمون منزل النائب الاسير حسن يوسف في رام الله ويصادرون وثائق وملفات من المنزل

14-6-2007

مسلحون من فتح يقتحمون مكتب النواب في طولكرم ويصادرون محتوياته ويحرقونه

14-6-2007

مسلحون من فتح يحرقون فرع مكتب نواب المجلس التشريعي الفلسطيني في بلدة بديا القريبة من سلفيت

16-6-2007

مسلحون من فتح يحرقون مكتب المحاسبة للنائب المعتقل إبراهيم دحبور في جنين .

17-6-2007

مسلحون من فتح يداهمون مكتب النواب في بيت لحم ويحرقونه ويسرقون محتوياته

2-9-2007

مسلحون من اجهزة السلطة يقتحمون مكتب النائب مريم صالح في رام الله أمام وفود أجنبية ويعتقلون أحد الضيوف

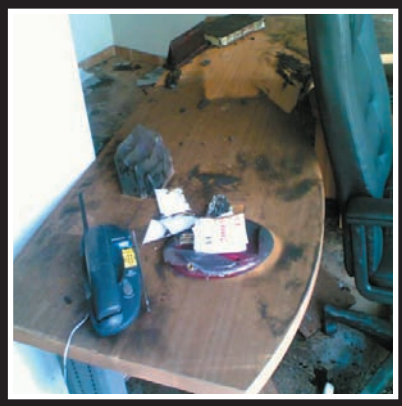

ولم يقف النواب عاجزين أمام هذه الحالة التي واجهتهم بل أصروا على تقديم واجبهم تجاه شعبهم، فلملم النواب بقايا مكاتبهم وأنشأوا بديلا عنها، وفتحت أبوابها أمام المواطنين

واستطاع النواب بالقليل انجاز الكثير، من خلال زياراتهم وجولاتهم ومتابعاتهم الحثيثة لشؤون المواطنين،لتدخل الاحداث مرحلة جديدة لم تقتصر فيها الاعتداءات على المكاتب والممتلكات .

متابعة شكاوى المواطنين وقضاياهم

استقبال الوفود العربية والاجنبية

زيارة اهالي الأسرى والشهداء

التواصل مع المؤسسات الحقوقية

أجهزة امن السلطة في الضفة كانت ومازالت اليد الأغلظ في تكبيل النواب، فلم تحفظ الحصانة الدبلوماسية النواب إلا من الإعتقال في سجون الأجهزة لفترات طويلة وما عدا ذلك فهو مباح، فكانت الإبتكارات الهادفة لشل عمل النواب وأبرزها: اعتقال العاملين في مكاتبهم ومنهم من استمر اعتقاله لفترات طويلة

وأصبح النائب نقطة محظورة توصل من يقترب منها إلى السجن، وأضيف لإعتقالات الموظفين اعتقالات أبناء النواب، إضافة إلى اعتقال المقربين من النواب حتى وصل الحال الى اعتقال ومساءلة من يصافحهم ويتكلم معهم

ولم تكتف الأجهزة الامنية بهذه الاعتقالات بل امتد الامر الى الملاحقة المستمرة للنواب، وتصوير مكاتبهم وسياراتهم وبيوتهم وشخوصهم، وإحتجازهم وفحص هوياتهم، والأدهى والأمر ان يقطع النواب خلال جولاتهم حواجز الجيش الاسرائيلي وتمنعهم من المرور حواجز الاجهزة الأمنية الفلسطينية، حيث منع النواب بتاريخ 3-6-2009 من دخول مدينة قلقيلية لتقديم واجب العزاء بعدد من الشهداء في المدينة

بعض الانتهاكات التي تعرض لها النواب من قبل الأجهزة الأمنية

- تعرض النائب ناصر عبد الجواد للملاحقة اكثر من مره حيث تناوبت 4 سيارات من الأجهزة الأمنية على ملاحقته وعائلته
- تعرضت النواب للملاحقة والمراقبة وبشكل خاص نواب نابلس في مناطق عملهم ومكاتبهم ومنازلهم، حيث يجري تصويرهم وأفراد عائلاتهم بالإضافة إلى مداهمة المكتب بزي مدني.
- في جولة العيد الخاصة بالنواب الإسلاميين في الضفة جرت ملاحقتهم عبر سيارات تابعة للأجهزة الأمنية وتصويرهم طوال الجولة.
- اختطفت الأجهزة الامنية عددا من ابناء النواب منهم : نجلي النائب حامد البيتاوي، نجلي النائب عمر عبد الرازق، نجل النائب حسن يوسف، نجلي النائب رياض رداد، نجل النائب ناصر عبد الجواد، نجل النائب خليل الربعي، نجل النائب محمد مطلق أبو حجيشة، و نجل النائب سميرة الحلايقة ولا يزال نجل النائب محمد ماهر بدر الى الان قيد الاعتقال.
- تختطف أجهزة عباس بين الفينة والأخرى مدراء ومنسقي الإعلام في مكاتب نواب الضفة الإسلاميين، ومن بينهم عز الدين فتاش مدير مكتب نواب سلفيت، ومراد أبو البهاء مدير مكتب رام الله، وخالد عليان مدير مكتب طولكرم، وخلدون المظلوم منسق الاعلام في مكتب نواب رام الله .وبهاء فرح مدير مكتب د. عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي، وفراس عابد مرافق الدكتور عزيز، وابراهيم سبع وعبد الله غانم الموظفين في مكتب رام الله وابراهيم عبد الله مرافق النائب ناصر عبد الجواد
- حاولت مجموعة من الوقائي بقيادة الضابط نعمان عامر اغتيال النائب الشيخ حامد البيتاوي في نابلس عبر إطلاق الرصاص بشكل مباشر عليه ما أدى إلى إصابته إصابة طفيفة بعد تدخل نجله وإنقاذه.
- اقتحم وقائي نابلس منزل النائب منى منصور وصادر هاتفها النقال واعتدى عليها نعمان عامر -ذات الضابط الذي اعتدى على النائب البيتاوي- لفظيا عبر نعتها ونعت الحركة الإسلامية بألفاظ نابية وقام بدفع النائب ومحاولة اختطاف نجلها بكر.
- اختطاف د. محمود الرمحي أمين سر المجلس التشريعي لساعة بعد لقاء مع قناة القدس الفضائية، وتهديد النائبتين منى منصور ومريم صالح بالاعتقال عبر اتصال هاتفي من احد افراد شهداء الاقصى المدعو ابو عدي.
- قامت الأجهزة الأمنية باحتجاز خمسة من الإخوة النواب أثناء عودتهم من زيارات عائلات الأسرى في محافظة بيت لحم
- حرمان النواب من عقد جلسات التشريعي في الضفة وإغلاق المجلس أمامهم اضافة الى ملاحقة كل من يراجع مكاتب النواب الإسلاميين.
- حاصرت الأجهزة الأمنية مكتب رام الله بعد مؤتمر للدكتور عزيز دويك وقامت بملاحقة سيارة الدكتور محمود الرمحي واعتقلت ستة من موظفي مكتب النواب الذين كانوا معه في السيارة .

بعيونهم

سنوات العمل النيابي

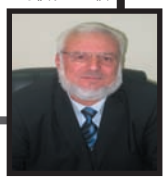

السلطات الاسرائيلية اعتقلت والسلطة منعت , لقد حيل بيننا وبين القيام بواجبنا تجاه شعبنا الذي اختارنا ممثلين عنه وهذا التضييق ينسجم مع مطالب الرباعية الظالمة والتي تسيء الى شعبنا وقضيتنا .

رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الدكتور عزيز دويك

قدر الله لنا في هذ العصر أن نقف على أوسع ثغرة من ثغر الأمة الإسلامية، القضية الفلسطينية، وكانت نتائج الانتخابات نصراً من الله وفتحاً صان القضية من الضياع، إن أول نجاح للحركة بعد الانتخابات أنها استطاعت أن تشكل الحكومة العاشرة رغم كل الضغوط وأشكال الحصار التي فرضت عليها، واستمرت في حكمها سنة كاملة رغم ما أصر عليه أعداؤها من أنها لن تصمد ثلاثة شهور، أما النجاح الثاني، فكان قدرة الوزراء - بمساعدة المخلصين من الموظفين- على تسيير أعمال الحكومة واستمرار خدماتها رغم الحصار المالي الخانق ورغم التمرد العسكري المفضوح، وأما النجاح الثالث: فتمثل في قدرة الحركة على إدارة الأزمة الداخلية في تجلياتها المختلفة سواء كانت في إنجاز وثيقة الوفاق الوطني أو في إنجاز حكومة الوحدة الوطنية، ثم كان النجاح الرابع والذي تمثل في قدرة الحركة على حماية برنامجها ورجالها وحكومتها، فكان الحسم الاضطراري للأوضاع في قطاع غزة، رغم ما نجم عنه من انقسام ومن اعتداء على الشرعية في الضفة الغربية ومصادرتها، وأخيراً وليس آخراً، استطاعت الحركة بمقاومتها الباسلة والتفاف شعب القطاع حولها تحقيق النصر المؤزر في معركة الفرقان وأفشلت العدوان الصهيوني عليها.

النائب د. عمر عبد الرازق_ سلفيت

لا شك أن التجربة خلال السنوات الأربع الماضية كانت قاسية لكننا تعلمنا منها الكثير فاستطعنا الوقوف بحزم أمام الكثير من التحديات وكانت بمثابة العمل داخل حقل مليء بالألغام , استمرينا في العطاء بالرغم من عمليات الاعتقال والاعتداء المتكرر من قبل سلطات الاحتلال والسلطة الفلسطينية ويمكن وصف هذه المرحلة بأنها من أسوء الحقب خاصة من حيث تهميش القانون الأساسي وتغييب الشرعية واستصدار الأحكام الجائرة بحق النواب المنتخبين ولكنها كانت رحلة ممتعة من حيث الحفاظ على الثوابت والاستمرار في العطاء , تعلمنا خلالها أن نعمل ونجتهد ونستمر في أحلك الظروف ونبقى على يقين أن يد الله هي مسيرة لكل الأمور

النائب أ. سميرة الحلايقة_ الخليل

ما يعتصر القلب ألما وكمدا هو فترة الغياب القسري التي جعلت النائب مغيباعن شعبه بعملية اختطاف امام مرأى ومسمع العالم في سابقة خطيرة وجريمة من جرائم الاعتداء على مبادئ القانون الدولي وفي خرق واضح لإتفاقيات جنيف , كان الامل ان يقدم النائب لأبناء شعبه شيئا عبر اربع سنوات من العمل النيابي المتواصل ولكن اعتقال النواب والوزراء واغلاق المجلس التشريعي وتعطيل الحياة البرلمانية والسياسية في الساحة الفلسطينية حالت دون هذه الامال

النائب أ. عماد نوفل_ قلقيلية

النائب أ. منى منصور_نابلس

كوننا نواب مجلس تشريعي افرزته انتخابات حره ونزيهه لم ترض نتائجها الاحتلال ولا الفريق المفاوض فكانت الهجمة شرسة علينا بالاعتقال والملاحقة والتضييق والتشهير ومنع المجلس التشريعي من الانعقاد، حاولنا بما استطعنا ان نخدم و نقدم لشعبنا رغم كل المعيقات، تجربتنا رغم قسوتها وصعوبتها الا انها تجربة مميزة وفريدة لنواب دفعوا وما زالوا يدفعون ضريبة تمثيلهم الشعب الفلسطيني ولكنهم لم يستسلموا ولم يرفعوا الراية البيضاء ولن يرفعوها بإذن الله .

بعد أربع سنوات أمضيت معظمها في المعتقل كنت أتمنى أن أخدم شعبي وفقا لما يصبو إليه ووفق آماله وتطلعاته، كما كنت أرجو كنائب مقدسي أن أرفع هم القدس وهم الأقصى بما يليق بهما لذلك كنت أتمنى أن تتضافر الجهود لأن القدس والأقصى تجمع ولا تفرق توحد ولا تشتت من أجله نقاتل ولا نتقاتل..كنا نحلم بحمل هم فلسطين جميعا وأن نكون جزءا من بناء فلسطيني رائد يدافع من اجل الأسرى والقدس واللاجئين لنحقق أمل الأمة أجمع لكن أدمى قلوبنا أن كلا من الاحتلال وأطراف داخلية فلسطينية تناوبوا على الوقوف في وجهنا وتعطيل مسيرتنا ونأمل أن نعوض ما فاتنا في الفترة القادمة

النائب أ. أحمد عطون_القدس

النائب أ. رياض رداد_طولكرم

اربع سنوات مرت على تجربتنا البرلمانية اثبتنا للعالم اجمع أن عزمنا في اتخاذ القرار سواء في قرار خوض الانتخابات أو المضي في تشكيل الحكومة كان دقة في التخطيط، وإبداعا في التنفيذ، وربانية في النتائج، قفزة وعقبات- محن وابتلاءات- صبر وثبات- والمستقبل زاهر إن شاء الله

النائب أ. ابراهيم دحبور_جنين

لا شك ان المهمة التي لأجلها انتخبنا إما انها عطلت واما انها لم تكتمل بالشكل المطلوب وهي الرقابة على السلطة التنفيذية وتشريع القوانين وتصويبها والدفاع عن حقوق المواطنين والحريات العامة , السبب الرئيس وراء عدم اكتمال المهمة هو تعدي الاحتلال على التجربة الديموقراطية الفلسطينية وتنكره لتعهداته بالتعامل مع ما ستفرزه الانتخابات التشريعية , الأمر الثاني الوضع الداخلي الذي شهد كثيراً من القلاقل والتوترات والتي حرفت مسار العمل النيابي وفي النهاية للأسف نجحت في تعطيله.تجربة اقل ما يقال فيها انها تجربة مره ولكنها حملت في طياتها كثيراً من التحدي والإصرار والدفاع عن الحقوق والثوابت .

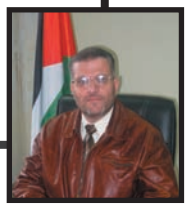

النائب د.محمود الرمحي_رام الله

منذ اللحظة الأولى التي استلمنا فيها المجلس التشريعي كانت هناك مقاطعة للمجلس من قبل الرئاسة وكتلة فتح البرلمانية لخشيتهم من العزيمة والإصرار التي حملها نواب كتلة التغيير والإصلاح لإنهاء الفساد وبناء نظام سياسي تسوده الشفافية والعمل المؤسساتي المنظم والحفاظ على الثوابت. فكان تبادل الأدوار، فبعد أن عطل من قبل كتلة فتح البرلمانية تم اعتقال معظم النواب من قبل الاحتلال الصهيوني، وحتى بعد خروجنا من المعتقل كان دور السلطة في تعطيل المجلس التشريعي وعدم السماح للنواب لا بدخول مكاتبهم في المجلس ومزاولة اعمالهم فقط بل أيضاً بمنع إجراء أي جلسة للمجلس التشريعي، ربما هذه الاجراءات وتبادل الأدوار قد أدى فعلاً إلى تعطيل مهام التشريع والرقابة للمجلس، إلا أن كل هذه الممارسات لم تغير من حقيقة أننا نحن من فاز في هذه الإنتخابات.

النائب أ. محمود الخطيب_بيت لحم

لقد واجهتنا صعوبات جمة في عملنا البرلماني من حصار ظالم من الخارج وأزمة داخلية مفتعلة أخذت عدة أشكال وانتهى الأمر إلى زجنا في السجون بأحكام جائرة حالت بيننا وبين شعبنا كان هدفها ارغامنا على تغيير نهجنا السياسي ورغم كل هذا استطيع القول إن أعظم انجاز لنا هو قدرتنا على الثبات أمام ذلك كله وتمسكنا بثوابتنا وقدرتنا على ادارة الصراع بعقلية سياسية مرنة أخذت بعين الحسبان مصلحة الشعب والمتغيرات الدولية المحيطة به وكذلك إدارة الأزمات الداخلية طيلة هذه المدة

تحت أعين الكاميرات الاستخباراتية وحملات التقويض الداخلية والخارجية ومن بين أكوام التهديد والوعيد يعمل نواب الشرعية .. إصرارا على خدمة شعبهم الذي اختارهم بما يستطيعون.. ليكونوا نواب الظروف الصعبة..ولينتزعوا من المحتل ومن ..ساندهم اعترافا صريحا بفشل مخططات إبادة خيارات الشعب الحرة والنزيهة